

تفسير السمرقندي

@ 77 @ درهم ونيف وفي رواية أخرى ثمانين ألف دينار ونيف .

وجاء عاصم بن عدي بسبعين وسقا من تمر وكل واحد منهم جاء بمقدار طاقته حتى جاء أبو عقيل بن قيس بصاع من تمر وقال آجرت نفسي الليلة بصاعين فصاع أقرضته لربي وصاع تركته فأمره بأن ينثره في الصدقة وروي أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر واحدة فلم ينظر النبي صلى الله عليه وسلم إليها فنزل ! 2 2 ! إلى آخره وكان نفر من المنافقين جلوسا يستهزئون فقالوا لقد تصدق عبد الرحمن وعاصم بن عدي رياء ولقد كان الله غنيا عن صاع أبي عقيل فنزل ! 2 2 ! يعني يطعنون المتصدقين الذين يتصدقون بأموالهم وهم عبد الرحمن وعاصم وغيرهما .

! 2 ! قال أهل اللغة الجهد بالضم الطاقة والجهد بالنصب المشقة وقال الشعبي الجهد هو القينة يعني القلة والجهد بالنصب هو الجهد في العمل ! 2 2 ! يقول يستهزئون بهم ! 2 ! يعني يجازيهم جزاء سخريتهم وهذا كقوله ! 2 2 ! [البقرة : 15] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وجيع دائم فلما نزلت هذه الآية جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله استغفر لنا فنزل ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! اللفظ لفظ الأمر ومعناه معنى الخبر فمعناه إن شئت استغفر لهم وإن شئت فلا تستغفر لهم يعني للمنافقين ! 2 ! 2 ! يعني فإنك إن تستغفر لهم سبعين مرة ! 2 . ! 2

ثم بين المعنى الذي لم يغفر لهم بسببه فقال تعالى ! 2 2 ! يعني في السر وقال قتادة ومجاهد لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم لأزيدن على سبعين مرة فاستغفر لهم أكثر من سبعين مرة لعل الله يغفر لهم فأنزل الله تعالى ! 2 2 ! [المنافقون : 6] ثم قال ! 2 ! يعني المنافقين الذين كفروا بالله ورسوله في السر والله تعالى لا يهديهم ما داموا ثابتين على النفاق \$ سورة التوبة 81 - 82 \$